

مالية أبوظبي «تطلق مبادرة لتمويل سلسلة التوريد بـ 6 مليارات درهم»



«أبوظبي»: «الخليج»

أطلقت دائرة المالية في أبوظبي مبادرة لتمويل سلسلة التوريد بقيمة 6 مليارات درهم بهدف دعم مجموعة من القطاعات، والتي تعكس التزام الدائرة بدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة. وستعمل المرحلة الأولى من هذه المبادرة، وهي بالتعاون مع الشركة الوطنية للتأمين الصحي «ضمان» وبنك أبوظبي الأول، على توفير السيولة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الرعاية الصحية. وتم تمويل المبادرة من قبل مبادرة «غداً 21» للضمانات الائتمانية للشركات الصغيرة والمتوسطة، والتي تعكس التزام أبوظبي المستمر بدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة خلال جائحة كوفيد-19 وما بعدها. وتدعم المبادرة في مرحلتها الأولى الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الرعاية الصحية على أن تتضمن في المستقبل المزيد من البنوك والقطاعات. كما ستحفز المبادرة الشركات الصغيرة والمتوسطة كونها ستعمل على تسريع دفع مستحقاتها ما يساهم في التقليل من تكلفة رأس المال المتداول، وقد استحوذت الشركات الصغيرة والمتوسطة على 29% من الناتج المحلي الإجمالي

و44% من الاقتصاد غير النفطي في عام 2019، لذا فإنّ دعم هذه الشركات يعدّ غاية في الأهمية كونه يأتي ضمن استراتيجية أوظبي للتنوع الاقتصادي ويسهم في تعزيز النمو الاقتصادي المعرفي في الإمارات.

وقال جاسم محمد بوعتابة الزعابي، رئيس دائرة المالية في أوظبي: تلعب الشركات الصغيرة والمتوسطة دوراً بارزاً في الاقتصاد، لا سيما أنها تسهم في تعزيز النمو المستدام لإمارة أوظبي على المدى الطويل، وقد جاء إطلاق هذه المبادرة ضمن استراتيجية الاستدامة المالية المستقبلية الخاصة بنا، بهدف ضمان استمرار توفير السيولة للشركات الصغيرة والمتوسطة في أوظبي، ونقدّر في هذا المجال التعاون الذي أبداه شريكنا «ضمان» و«بنك أوظبي الأول» لإنجاز هذه المبادرة، وإنني على ثقة من أن رؤيتنا المتوافقة ستضمن نجاح المبادرة.

وقال حمد عبدالله المحياس، الرئيس التنفيذي لـ «ضمان»: نجحت دولة الإمارات في النهوض بقطاعها الصحي لتكون محوراً عالمياً للخدمات الطبية المتقدّمة والحديثة، وهذا ما كان ليكون ممكناً لولا المساهمات البارزة للشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في هذا القطاع الحيوي. من هنا، نودّ أن نعبر عن سعادتنا بالتعاون مع كل من دائرة المالية في أوظبي وبنك أوظبي الأول من أجل ضمان استمرارية الأعمال والسيولة لأولئك الملتزمين بحماية صحة وسلامة مواطني ومقيمي أوظبي. كما أنني على ثقة من أن هذه المبادرة ستستمر في تمكين قطاع الرعاية الصحية في الإمارة، والذي يتمتّع بخدمات عالمية الجودة، من تحقيق أفضل مستويات النمو المستدام.

وقال أندريه صايغ، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أوظبي الأول: يلتزم بنك أوظبي الأول بدعم تحقيق الأهداف الاقتصادية لأوظبي، بما في ذلك دعم الجهود المتواصلة التي تبذلها حكومة أوظبي لتطوير منظومة رعاية صحية عالمية في الإمارة، وسوف توفّر هذه المبادرة السيولة اللازمة والضرورية للشركات الصغيرة والمتوسطة كي تواصل نموها المستدام وتحافظ على عمليات سلاسل توريد الرعاية الصحية خلال فترة الاستجابة لأزمة «كوفيد-19» وما بعدها، ونحن فخورون بهذه الشراكة بين دائرة المالية في أوظبي والشركة الوطنية للتأمين الصحي «ضمان» كونها تسهم في زيادة الدعم المتاح للشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في القطاع الصحي في هذه الأوقات الملحة.